المفرط وتا عقليان والاستعارة باعتبار اللفظ المستعار قسمان لانه
اى اللفظ المستعار ان كان اسم جنس حقيقة او تأويلا كما فى
الاعلام المشهورة بنوع وصفية فاصلية اى فالاستعارة اصلية
كاسد اذا استعير للرجل الشجاع وقتل اذا استعير للضرب
الشديد الاول اسم عين والثانى اسم معنى والا فتبعية
اى وان لم يكن اللفظ المستعار اسم جنس فالاستعارة تبعية
كالفعل وما يشتق منه اسم الفاعل او المفعول والصفة المشبهة
وغير ذلك والحرف وانما كانت تبعية لان الاستعارة تعتمد
التشبيه والتشبيه يقتضى كون المشبه موصوفا بوجه الشبه او بكونه
مشاركا للمشبه به فى وجه الشبه وانما يصلح للموصوفية الحقائق
اى الامور المتقررة الثابتة كقولهم جسم ابيض وبياض
صاف دون معانى الافعال والصفات المشتقة لكونها
متجددة غير متقررة بواسطة دخول الزمان فى مفهوم الافعال
وعروضه للصفات ودون الحروف وهو ظاهر كذا ذكره وفيه
بحث لان هذا الدليل بعد استقامته لا يشمل اسم الزمان
والمكان والآلة لانها تصلح للموصوفية وهم ايضا صرحوا بان المراد

المراد بالمشتقات هو الصفات دون اسم الزمان والمكان والآلة
فيجب ان يكون الاستعارة فى اسم الزمان ونحوه اصلية بان يقدر التشبيه
فيه نفسه لا فى مصدره وليس كذلك للقطع بانا اذا قلنا هذا مقتل فلان
للموضع الذى ضرب فيه ضربا شديدا او مرقد فلان لقبره فان المعنى
على تشبيه الضرب بالقتل والموت بالرقاد وان الاستعارة
فى المصدر لا فى نفس المكان بل التحقيق ان الاستعارة فى الافعال
وجميع المشتقات التى يكون القصد بها الى المعانى القائمة
بالذوات تبعية لان المصدر الدال على المعنى القائم بالذات
هو المقصود الاهم الجدير بان يعتبر فيه التشبيه والا لذكرت الالفاظ
الدالة على نفس الذوات دون ما يقوم بها من الصفات فالتشبيه
فى الاولين اى الفعل وما يشتق منه لمعنى المصدر وفى الثالث
اى الحرف لمتعلق معناه قال صاحب المفتاح المراد
بمتعلقات معانى الحروف ما يعبر بها عنها عند تفسير معانيها
مثل قولنا من معناه ابتداء الغاية وفى معناه الظرفية وكى
معناه الغرض فهذه ليست معانى الحروف والا لما
كانت حروفا بل اسماء لان الاسمية والحرفية انما هى باعتبار

Copyright © King Saud University